

ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، أن ألمانيا تدرس من جديد إمكانية إلغاء صفقة أخرى لإسرائيل تتضمن بيعها غواصة سادسة طراز "دولفين" التي يمكنها حمل رؤوس نووية، وذلك في أعقاب التوتر بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وذكرت مصادر سياسية رفيعة صحيفة "هاآرتس" و"يديعوت أحرنوت" أن المستشار الألمانية قررت دراسة موافقتها المبدئية لمنح إسرائيل غواصة نووية، وذلك بسبب خيبة الأمل الذي تسبب به نتنياهو بعد أن قال أمامها بأنه مستعد للتقدم بالمفاوضات مع الفلسطينيين وفهمت من خلال حديثه أنه ينوى تجميد البناء الحكومي في المستوطنات، وبعدها صادقت الحكومة قبل شهر على بناء 1100 وحدة استيطانية جديدة في حي "جيلو" في مدينة القدس المحتلة.

وأعلنت ميركل أنها توصلت إلى نتيجة أن نتنياهو غير جدي وأنه لا ينوي الاستجابة للشروط الضرورية لتجديد المفاوضات.

وفي إسرائيل أثارت نية ميركل إلغاء صفقة بيع الغواصة السادسة قلق كبير في الأوساط الأمنية الإسرائيلية، ونقل مسئولين في المنظومة الأمنية هذا القلق لنظرائهم الألمان.

وأشارت هاآرتس إلى أن الغواصة السادسة من المفترض أن تكون جزءا من الأسطول الاستراتيجي وسيتم تركيب صواريخ تحمل رؤوس نووية على متنها.

وكانت مجلة "دير شبيجيل" الألمانية قد أكد قبل شهرين أن ميركل تعهدت لحكومة نتنياهو بأنها ستمنح مبلغ بقيمة 135 مليون يورو من أجل بناء الغواصة السادسة، علما أن سلاح البحرية الإسرائيلي يمتلك ثلاث غواصات من طراز دولفين، وسيحصل على غواصتين إضافيتين تقوم ألمانيا ببنائهما.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)